

الخمير.. وعلة تحريمه

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل

الشیطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون﴾

[المائدة: ٩٠]

عن النبي (ص):

- "شارب الخمر لا تصدقوه إذا حدث، ولا تزوجوه إذا خطب، ولا تعودوه إذا مرض، ولا تحضروه إذا مات، ولا تأمنوه على أمانة".
- "يخرج الخمار من قبره مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله".
- "من ترك الخمر لغير الله سقاه الله من الرحيق المختوم"، فقال علي (ع): "لغير الله؟" قال (ص): "نعم والله صيانة لنفسه يشكره على ذلك".
- "من بات سكراناً بات عروساً للشيطان".
- "لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقبها وبائعها ومشتريها وأكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه".
- "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر".
- "ملعون ملعون من جلس طائعاً على مائدة يشرب عليها الخمر".

عن الإمام علي (ع):

- "فرض الله... ترك شرب الخمر تحصيناً للعقل".

عن الإمام الصادق (ع):

- "حرم الله الخمر لفعالها وفسادها، لأن مدمن الخمر تورثه الارتعاش، وتذهب بنوره، وتهدم مروته، وتحمله على أن يجترأ على ارتكاب المحارم، وسفك الدماء، وركوب الزنا، ولا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمة وهو لا يعقل ذلك، ولا يزيد شاربها إلا كل شر".
- "إن الله جعل للشر أفعالاً، وجعل مفاتيح تلك الأفعال الشراب، وشر من الشراب الكذب".

عن الإمام الرضا (ع):

- "حرم الله الخمر لما فيها من الفساد ومن تغيير عقول شاربها، وحملها إياهم على إنكار الله عز وجل، والفرية عليه وعلى رسوله، ومسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل".